

فقال حماد : أخطأت ، انما هو رعف - بفتح الراء
والعين - فانصرف الى الخليل ، فشكا مالقيه من حماد ، فقال
له الخليل : صدق حماد ، ومثل حماد يقول هذا ، ورعف
- بضم العين - لغة ضعيفة والصحيح رعف - بفتحهما -
ومهما قيل فى السبب فان سيبويه يشتهر بكتاب قرآن
النحو ، ومعظم ما فى كتابه أخذه عن الخليل ويونس والأخفش
الكبير وعيسى بن عمر .

قيل ليونس بعد موت سيبويه : ان سيبويه ألف كتابا
فى ألف ورقة من علم الخليل ، فقال : ومتى سمع سيبويه
هذا كله من الخليل ! جيئونى بكتابه ، فلما رآه قال : يجب
أن يكون صدق فيما حكاه عن الخليل كما صدق فيما
حكاه عنى .

وكان المبرد يقول - لمن أراد أن يقرأ عليه كتاب سيبويه -
هل ركبت البحر ؟ تعظيما ، واستصعابا لما فيه .

وقال بعض علماء عصره : كنت عند الخليل فأقبل
سيبويه ، فقال : مرحبا بزائر لا يمل ، وما سمعت الخليل
يقولها لغيره .

وقال الجرمى (٢٢٥ هـ) فى كتاب سيبويه ألف وخمسون
بيتا ، سألته عنها فعرف ألفا ، ولم يعرف الخمسين .

وقد اختلف فى سنة وفاته فقيل سنة (١٨٠ هـ) وقيل
فى سنة (١٦١ هـ) .

وقيل سنة (١٨٨ هـ) ، وقيل فى سنة (١٩٤ هـ) ، وسنه
لم يجاوز النيف والثلاثين ، وقيل جاوز الأربعين ، وقيل